

العلاقة بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدى الشباب في الجامعة

The relationship between rational ideas and academic
achievement motivation among young people at the
university

دكتورة نسمة يحيى رجب محمد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب6 أكتوبر

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة ، وأيضا الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث حول الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة وذلك باستخدام الطريقة العشوائية (البسيطة) باختيار نسبة 15% من إطار العينة لتمثل عينة الدراسة من الذكور 75 مفردة وذلك بنسبه 50% من الإناث 75 مفردة وذلك بنسبه 50% في العام الدراسي 2023/2022 وقد استخدمت الباحثة مقياس الأفكار العقلانية ومقياس دافع الانجاز الدراسي ، أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية وبين دافع الانجاز لدي الشباب في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الأفكار العقلانية -دافع الانجاز الدراسي

Abstract

The current study aimed to determine the relationship between rational ideas and academic achievement motivation among young people at the university, and also to detect differences between males and females about rational ideas and academic achievement motivation. The sample of the study represented 75 males at a rate of 50%, and 75 females at a rate of 50% in the academic year 2022/2023. The researcher used the scale of rational thoughts and the scale of scholastic achievement motivation. the university

Keywords: rational thoughts - academic achievement motivation

أولا - مقدمة الدراسة

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي خصه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير ويفضل هذا التفكير استطاع الإنسان إن يكون خليفة الله في الأرض وان يستحق نعمة سبحانه وتعالى ويسعي الإنسان إلي استخدام الأفكار لوضع أهدافه والسعي إلي تحقيقها وحينما يمر الإنسان بأحداث يعجز معها عن تحقيق أهداف معينه وربما تمنع تحقيق هذه الأهداف فإنه يشعر بالضيق ومن بين ما يحمله الأفراد من معتقدات حول هذه الأحداث تتعكس المشاعر والسلوكيات النابعة لديهم ويبدو أن الأحداث بجد ذاتها لا تخلق المشاعر وإنما المعتقدات حول هذه الأحداث هي التي تسهم في تشكيل المشاعر وإظهارها علي نحو محدد (خطاب, 2007, ص.68)

ينمو أسلوب التفكير ومحتواه لدي الإنسان مع نموه ميلاده وخلال جميع مراحل حياته مثل الانفعال والسماوات والمهارات وتؤثر أفكار الفرد وطريقة تفكيره في سلوكه ومشاعره ويمثل كل من التفكير والانفعال والسلوك مكونات متفاعلة فلا يمكن القول أن الإنسان يفتعل فحسب وذلك لأنه وهو في قمة الانفعال يفكر ويترجم انفعالاته إلي نشاطات خارجية وبالمثل فالقيام بعملية تفكير في حل مشكلة ما مثلا تكون مصحوبة بجوانب انفعاليه متعلقة بالموضوع (المؤمنى,2014,ص. 50)

إن أساس تعامل الفرد مع أحداث الحياة ، هو تقييمه المعرفي لهذه الأحداث والمواقف، ويتم هذا دون وعي مباشر من الفرد فهو لا يدرك دور التقييمات المعرفية والأفكار في أي اضطراب قد يظهر عليه، حيث تكون الرابطة بين الموقف والاضطراب وبالتالي يظن أن الاضطراب الانفعالي ناتج عن الموقف مباشرة، جاهلا حقيقة أن الاضطراب الانفعالي قد نتج بالفعل عن الفكرة التي توسطت الحدث أو الموقف الضاغط، وبالتالي تكون الفكرة أو الحديث الداخلي للفرد عن الحدث الضاغط هي التي سببت الاضطراب وليس الحدث نفسه، واعتمادا على ذلك، فإنه إذا تم تعديل هذه الأفكار غير المنطقية في معظم المواقف، واستبدالها بأخرى أكثر منطقية في التعامل مع هذه الأحداث(ضيف,2015, ص. 18)

فمن خلال التفكير العقلاني والمنطقي يستطيع الفرد حل مشكلاته ويحدد اختياراته بطريقة فعالة فالإنسان كما يرى أليس يحمل في طبيعته الإنسانية الخير والشر والعقلانية وعدم العقلانية، وقد توالى الأبحاث المختلفة وزاد الاهتمام بالتفكير العقلاني واللاعقلاني منذ أن طور البرت أليس نظريته في الإرشاد العقلاني الانفعال السلوكي وتظهر أهمية هذه النظرية في تعاملها مع الأفكار اللاعقلانية التي تنتشر في المجتمعات كافة، والبحث في هذا المجال مهم لمعرفة طرق التفكير لدى الطلبة الموهوبين لقله هذا النوع من الأبحاث ولا شك أنه طرق مسألة العقلانية واللاعقلانية هو المدخل البحث في القضايا التي يعيشها الطلبة الموهوبين الذين يمرون بهذه الأفكار في المراحل العمرية المختلفة وخاصة في مرحلة الشباب ، فالاهتمام بدراسة أفكارهم اللاعقلانية لمعرفة المشكلات التي تؤثر على أدائها الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات، في البحث يمهّد الطريق إلى معرفة كيفية علاج المشكلات التي يتعرض لها الطلبة (ابو شعر,2007,ص.35)

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الشباب في الفئة العمرية من 18 حتى 29 سنة بلغ 21.9 مليون نسمة، بنسبة 21% من إجمالي السكان منها 50.5% ذكوراً، و49.5% إناثاً، ، بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي 3.5 مليون طالب 51% ذكوراً، و49% إناثاً، وبلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدون في الجامعات الحكومية والأزهرية 2.4 مليون طالب، مقابل 228.9 ألف طالب في الجامعات الخاصة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء:2.23).

وقد أوضحت دراسة عبد المطلب (2019) أن الطالب يتبنى الأفكار العقلانية من خلال مشاركته في الممارسات التي تهدف إلى تحسين التعليم الجامعي، فاندماج الطالب في الدراسة يؤدي إلى تحسين العلاقة بينه وبين أعضاء هيئة التدريس والتي تزيد من احتمالية النجاح وتشجع على التفكير المستقبلي ،فالاندماج الأكاديمي Academic Engagement لا يركز على ما لدى الطالب عند قدومه للجامعة فقط، ولكن أيضاً على ما يفعله الطالب في الجامعة ومدى تأثير سلوكياته وأساليب تفكيره وبيئته على نجاحه الأكاديمي وتخرجه من الجامعة كما أن الاندماج الأكاديمي في الممارسات التربوية الجيدة يعد أحد أفضل المنبئات بالتعلم والنمو الشخصي، فكلما يندمج الطلبة في أنشطة تربوية هادفة، تستمر فوائد ذلك إلى ما بعد التخرج من الجامعة، ويضاعف فرص اندماجهم في العمل لاحقاً.

وأيضاً كشفت نتائج دراسة العقدان (2017) توجد علاقة بين تبني الطلبة للأفكار العقلانية يجعلهم يضعون أهدافهم بشكل يتناسب مع طموحاتهم من ناحية مع وضع إمكاناتهم في الاعتبار من ناحية أخرى وهو ما يعرف بتحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات، وبالتالي يشعر الطلبة بالكفاءة ويصبحون راضون عن حياتهم الدراسية؛ فالأفكار العقلانية تساعد على تحسين مستوى الرضا عن الحياة بشكل عام والحياة الدراسية بشكل خاص

تتأثر الحالة المزاجية للفرد بالأفكار والمعارف ومعتقداته وما يقوله لنفسه فإذا كانت الأفكار تفاؤلية فأن ذلك يبعث علي السعادة والفرح وإذا كانت أفكار تشاؤمية فان ذلك يبعث علي الحزن وفقدان الأمل في المستقبل مما يسبب القلق والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات النفسية التي ينعكس علي الفرد في صور اضطرابات الجسمية وتستمر هذه الاضطرابات باستمرار الحالة النفسية علي الأفكار اللاعقلانية وان التخلص من الأفكار اللاعقلانية التي تؤثر علي الحالة المزاجية علي الفرد يجعله يشعر بالتفاؤل والأمل في المستقبل (سلامه، 2008، ص.80) .

وتوصلت نتائج دراسة السعيدى (2019) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس الأفكار العقلانية لدى الموهوبين تعزى للمرحلة الدراسية (متوسطة وثانوية). وهذا يتعارض مع مبادئ النمو التي تشير إلى زيادة التعقل والأفكار العقلانية كلما زاد العمر وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة .

ركز رائد التفكير العقلاني ولا اللاعقلاني ألبرت أليس على الجانب المعرفي من شخصية الفرد وخاصة التفكير ويوضح أن لدى البشر استعداد فطري ليكون عقلانيين وغير عقلانيين ولا شك أن البيئة في بمحددتها المختلفة تساعد في ظهور أحد الاتجاهين (العقلانية واللاعقلانية) وأن نمط التفكير الذي يتكون عند الفرد من خلال تفاعله مع الوالدين والبيئة بمحدداتها المختلفة له أثر في نجاحه أو فشله (قشطاطة،2016، ص.223).

وقد أوضحت نتائج دراسة خميس (2015) أن انتشار الأفكار العقلانية يرجع إلى أسباب منها أسباب عديدة منها التكامل النوعي في عمليات التربية والتعليم لدى كافة أطراف عملية التنشئة الاجتماعية، فجميع هذه المؤسسات أصبحت ترفع من دور المتعلم، وتربية على الاستقلالية وعدم الاعتماد على الآخرين، وتتيح له الفرصة لاتخاذ قراراته بنفسه، كما تنتشر في مؤسساتنا التربوية بعض أنماط التنشئة الهادفة لنشر بعض الأفكار العقلانية وتعزيزها ، فضلاً عن أن أساليب التعليم التي أخذت تتجه أساليب تدريس حديثة مثل التعلم ذي المعنى، والتي تركز على استقبال المعلومات وربطها بالخبرة السابقة، أي أن المتعلم دوره ايجابيا، أي نشطا، كذلك استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية مهارات التفكير التي تقرب المتعلم من العقلانية.

إن محاولة فهم التفكير صعبة، لأننا نستخدم التفكير كعملية في محاولة تفسيره، ومن هنا كان التركيز غالبه على الجوانب التي من الممكن قياسها، من جوانب سلوك الفرد، ولفظ التفكير يمكن أن يستخدم بمعاني كثيرة، فهو يصف نشاطا عقليا، سواء كان واعي ومقصود، مثل الذي نستخدمه 4 حل المشكلات، أو نعيه وعا غير تام، مثل ما يحدث عند التصرفات الروتينية ، وقد نشعر في الوقت الحاضر باهتمام الأمم التي تسعى إلى تطوير مجتمعها إلى الاهتمام بالتفكير وأساليبه تنميتها، لاستثمار الإنسان كثرة بشرية من خلال توفير التعليم المناسب له، والذي يلبي احتياجاته ويراعي ميوله وهذا التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى حصول الفرد على الرضا وإشباع دائما إلى إشباعها، فتعتبر الدوافع حاجاته، التي تولد أساسا محركا لسلوكه، ومن هنا ظهر الاهتمام بالدافعية(المصري،2019، ص.108)

أوضحت نتائج دراسة الرشيدى (2019) الي وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والدافع للإنجاز. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في الضغوط، النفسية والدافع للإنجاز. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط النفسية ككل لصالح طالبات الشعب الأدبية. بينما لا توجد فروق بينهما في الدافع للإنجاز. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للإنجاز والطالبات مرتفعات الدافع للإنجاز في الضغوط النفسية لصالح الطالبات منخفضات الدافع للإنجاز. وجود اختلاف في ديناميات الشخصية للحالات الطرفية (الحالة مرتفعة الضغوط النفسية والحالة منخفضة دافع الإنجاز). وقد أوصت الباحثة بأهمية إقامة برامج إرشادية وعلاجية داخل المؤسسات التعليمية للطلبة من أجل تنمية قدرتهم على حل المشكلات، وإكسابهم استراتيجيات مواجهة الضغوط وكيفية التعامل معها وتوعيتهم بالآثار السلبية التي تنجم عنها

يعتبر الدافعية للإنجاز إحدى المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من أداء. ويفترض أن الفرد عموما حينما يبدأ ممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى درجة من الانجاز، وان غياب الشعور بالإنجاز، وتحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية من مثل الشعور بالإحباط والانسحاب وتختلف المجالات التي يتحقق فيها الأفراد دافع الإنجاز إذ قد يكون الإنجاز رياضياً، أو مهنياً، أو أكاديمياً، أو قيادياً، أو إبداعياً، ويشعر المنجز بدافع خاص يقوده إلى التحصيل، ودافعيه الإنجاز هي أحد هذه الجوانب النفسية التي تظهر على السلوك الإنساني، وتتعكس في مجال الدراسة أو الرياضة أو الفن أو في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، وهي مرتبطة بما يسمى بالحاجة إلى الإنجاز، وهي تلك التي تحدد على أنها " التنافس في ضوء امتيازات معينة"، فتبدأ عملية التفاعل النفسي العقلي بين قدرات الفرد وحاجاته للوصول إلى ذلك المستوى المحدد من الإنجاز، لذلك نسمع عن تحطيم الأرقام القياسية في الرياضة أو تسجيل براءة اختراع في مجال من مجالات الحياة المختلفة. وأيضاً توصلت نتائج دراسة السيارى (2018) الي وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز ويرجع ذلك إلي الأساس المنطقي الذي تقوم عليه علاقة موضع الضبط بدافع الإنجاز بأن موضع الضبط يعتبر

متغيراً أساسياً في دافعية الإنجاز وأن كليهما يشكل بعداً دافعياً، وكليهما يعتبر من السمات الشخصية التي تتطور مع العمر، وهذا يوضح أن موضع الضبط هو العامل المحدد لقوة دافعية الإنجاز أو ضعفها. كما يوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي، وهذا يؤكد على أن متغير موضع الضبط يلعب دوراً أساسياً في تحديد مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب عامة والجامعيين خاصة.

ويعتبر دافع الإنجاز أحد الدوافع التي يمكن أن تتأثر بعوامل مختلفة عموماً. والطلبة مدفوعون عادة بدوافع إنجاز في مجتمع متوجه أكثر ما يكون نحو التحصيل وبخاصة لدى الإناث، وإن سعي الإناث نحو الإنجاز يمكن أن يحقق لديهم الخروج ، يعد دافع الإنجاز احد الدوافع الإيجابية المتعلمة والأساسية في بنية الشخصية التي تلعب دوراً هاماً في مستويات فاعلية عملية التعلم يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الأفراد وإنتاجيتهم في مختلف مجالات الأنشطة التي يقومون بها، وعلاوة على ذلك فهو مؤشر جيد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي الفعلي للطلاب، حيث يحقق الأفراد المرتفعون في هذا الدافع مستويات نجاح عالية ويختلف الأفراد في طرق تفكيرهم فلكل فرد طرق مفضلة في التفكير تعرف بأساليب التفكير، وهي توضح كيفية استثمار الفرد لقدراته، في حل القضايا المختلفة (مرزوق، 20110، ص. 258).

إن نجاح الطالب دراسياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كلما كان انجازه الدراسي أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للإنجاز الدراسي ويهمل في تحصيله عندما تهبط لديه الدافعية نحو الانجاز الدراسي ، حيث لاحظ الباحثون أن هناك تغيرات في مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة ترجع إلى أسباب كثيرة من بينها ما يتعرض له الطالب من مواقف ومشكلات في حياته التعليمية وكذلك نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع والتي كان لها علاقة في مستوى القلق الاجتماعي (Schultheiss,2005, p.42)

توصلت نتائج دراسة فايد (2015)، ويرجع هذا إلى أن الاستعداد والوضع الأسري والمناخ الدراسي وتشجيعه وتحفيزه إضافة إلي دور عمليات الإرشاد الأكاديمي بغض النظر عن المستوي الدراسي فجميع الطلبة يحظون بفرص متساوية في مختلف مستويات الدراسة الأمر الذي جعل دافعية الإنجاز متشابهة لدي جميع الطلبة في كل المستويات الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير البرامج والأنشطة الترفيهية

الملائمة للطلبة من الجنسين بالجامعة طبقاً لاحتياجاتهم. وتوفير وحدة إرشاد فردي لمساعدة الطلبة على مواجهة مشكلاتهم بجميع أنواعها خاصة المشكلات النفسية والاجتماعية. وأن يستفيد القائمون على شؤون الطلبة ورعاية الشباب من نتائج الدراسة بتقديم قاعدة بيانات للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من الجنسين وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب من الجنسين في دافعية الإنجاز الدراسي والفروق في اتجاه الطالبات. كما أكدت على وجود فروق في دافعية الإنجاز وفقاً للمستوى الدراسي. ان نجاح الطالب دراسياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الإنجاز في مجاله الدراسي فكما كانت الدافعية أقوى كان إنجاز الطالب أفضل وعلى النقيض من ذلك تتخفف همة الطالب ويقل ميله للإنجاز الدراسي ويهمل تحصيله الأكاديمي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الإنجاز الدراسي وتتعدد أسباب انخفاض الدافعية لدى الطلبة فمنها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي واقتصادي أو معرفي وهم بذلك يحتاجون إلى إكسابهم قابلية على التعامل مع عدد كبير من التحديات التي تواجههم باستمرار أثناء حياتهم الدراسية

وان الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجة والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم وعلى الرغم من ذلك فان مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فدافعية الانجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من يتميزون بدافعية منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم فالأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية منطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (schultheiss,2005, p.102)

وكشفت نتائج دراسة المصري (2019) أن مستوى دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي كانت مرتفعة لدى طلبة جامعة الملك فيصل، ووجود علاقة طردية مرتفعة بين دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي. ووجود أثر للنوع الاجتماعي في دافعية الإنجاز

لصالح الإناث، ووجود أثر للمستوى الدراسي في دافعية الإنجاز لصالح المستوى السادس، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود أثر للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في الذكاء الاستراتيجي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث أعضاء هيئة التدريس بتبني أساليب تدريس تعزز دافعية الإنجاز وتتمي الذكاء الاستراتيجي لدى الطلبة

تزداد دافعية إنجاز الطلبة عندما يؤمنون أن أفعالهم تؤدي إلى النجاح في المهمات التي يكون فيه أنواع امن التحدي ، وتزداد دافعية إنجاز الطلبة عندما يرتبط التعلم بحاجاتهم ، واهتماماتهم ، وميولهم ، كما أن وجود أهداف قصيرة المدى ذات أهمية خاصة بالطلبة تزيد من دافعية الإنجاز لديهم ، إضافة إلى ذلك فإن تنوع طرائق التدريس ودرجة تشويق ها ومدى احتوائها على وسائل تعليمية تجذب انتباه الطلبة ويرى كوهين (Cohen) أن دافعية الإنجاز تتكون من أربعة مكونات هي: الإنجاز والطموح ،والحماسة والإصرار على تحقيق الأهداف المنشودة ،في حين أظهرها نموذج ديمبو (Dembo) ثلاثة أبعاد لدافعية الإنجاز هي: القيمة وتتضمن أهداف الطلبة ومعتقداته محو لأهمية العمل وبعد التوقع الذي يتضمن معتقدات الطلبة حول قدراته مع القيام بالعمل، والبعد الثالث هو المكون الانفعالي: الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالي نحو العمل (مرزوق، 2011، ص.203)

كشفت دراسة الجنديل (2022) الدراسة أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى من دافعية الإنجاز وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز على وفق متغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص لصالح التخصصات العلمي، إن التعليم الجامعي يلعب دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور إمكانياته ، فمرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط وحالات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية وترتبط بالضغوط النفسية والمشاعر الانفعالية ومنها القلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية والرغبة في تكوين الأسرة أو البحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما هوية الآخر وليحقق الأبناء القدرة على مضاعفة الإنتاج والمشاركة في الأعمار العام للمجتمع. وانطلاقاً من الأهمية البالغة لمرحلة التعليم الجامعي باعتبار مخرجاتها غاية التنمية ووسيلتها معا أصبح من الضروري إيلاء أهمية إلى بلورة وتطوير

شخصية متكاملة للطالب الجامعي، بحيث تتمتع بوجود مستويات ملائمة ومعتدلة من الأفكار والمعتقدات العقلانية، والصحة النفسية، لكي يتسنى لها القيام بأدوارها المجتمعية بثقة واقتدار لمواكبة مستجدات العصر وتحديات هو خلافاً لذلك، ستبقى فلسفة التعليم العالي قاصرة عن تحقيق الأهداف المنشودة. من هنا جاء فكرة الدراسة الحالية للكشف عن مدى انتشار الأفكار العقلانية لدى عينة من طلبة جامعة وعلاقة بدافعية الانجاز . ومن هنا رأت الباحثة أهمية البحث في هذا الموضوع الذي يربط بين عوامل مهمة جدا في مستقبل الطالب الجامعي، لاقتراب وصوله إلى مرحلة العمل والإنتاج، وخدمة مجتمعه، وبناء علي ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه: ما هي العلاقة بين الأفكار العقلانية ودافعية الإنجاز لدي الشباب في الجامعة ؟

ثانيا: الأهمية الدراسة

أولا الأهمية النظرية-:

- 1- الاهتمام المتزايد بالتفكير و دورة في التأثير على الشخصية في كل الجوانب مما يجعل الدراسة الحالية دورا ايجابيا في إبراز أهمية التفكير المبني على العقل في المجال النفسي عموما أهمية دراسة علاقة الأفكار العقلانية بالتفوق الأكاديمي وبالتالي ارتفاع التحصيل ونوع الأفكار التي يتبناها الطلاب.
- 2- الاستفادة من الدراسة في الحصول على مادة علمية تعتبر (كمراجع علمي) للمهتمين و الباحثين في المجالات المرتبطة بتنمية القدرات من جهة و من جهة اخرى المهتمين الطلاب في المراحل الجامعية .

ثانيا الأهمية التطبيقية

- 1- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن عن طريقها مساعده المختصين والتربويين في التشخيص ووضع الخطط الإرشادية والعلاجية لمن تسيطر عليهم بعض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية من الطلاب والطالبات نحو قدراتهم وإمكانياتهم التعليمية والتحصيلية.
- 2- الاستفادة من نتائج الدراسة بالكشف عن الأفكار العقلانية وسبل انتشارها بين الطلب واستثمارها لتحقيق الصحة النفسية وبالتالي التفوق الأكاديمي
- 3- الاستفادة من نتائج الدراسة بالوصول الى أساليب تمكن المهتمين بهذا المجال و العاملين مع هذه الشرائح العمرية من تطبيق تلك الأفكار (العقلانية) و نشرها بين الشباب الجامعي .

ثالثاً - أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في :
- تحديد العلاقة بين الأفكار العقلانية وبين دافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوي الأفكار العقلانية والرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل لدي عينة الدراسة
2. تحديد مستوي الأفكار العقلانية وبين الحرص على المواقف التنافسية لدي عينة الدراسة
3. تحديد مستوي الأفكار العقلانية وبين الحرص على مواقف الانجاز الخارجية لدي عينة الدراسة

رابعاً - مفاهيم الدراسة :

الأفكار العقلانية: Rational Beliefs

هي مجموعة الأفكار القائمة على أساس استنتاجات وتقييمات منطقية، وإضفاء تفسيراً توافيقاً على المواقف والأحداث التي يواجهها الفرد في حياته، ويعتمد بشكل رئيسي على استخدام تعبيرات تساعد في محتواه اللغوي على تحقيق الذات والتوافق السليم كاستخدام التفصيلات، والقدرة على تحمل الإحباطات، والبعد عن إدانة الذات والآخرين أو الإقلال من قيمة أي منهما، مع تجنب كورثة المواقف وتهويل الأحداث (جعفر، 2012، ص.142)

تشير الأفكار العقلانية إلى رموز لفظية وأيضاً عبارات موجهة للذات، وتسعي دائماً الي إعادة تنظيمها عند الفرد. يمكن القول أن البشر يمتلكون أربع عمليات أساسية - الإدراك، والحركة، والتفكير، والعاطفة (Aoki,2014,p.174)

هي المعتقدات والمفاهيم والأفكار التي يتبناها الفرد من الأحداث والظروف البيئية، والتي من خلاله يدرك الطريقة التي بها تجلب له السعادة، وبالتالي نجاحه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكماً وبفعالية على ما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية لتحقيق الكفاءة الذاتية والهوية النفسية (p.68, Markus,2020)

مجموعة الأفكار المنطقية والقابلة للتحقيق من خلال الحجج والبراهين والمتسمة بالموضوعية والتي تؤدي إلى التفاعل الملائم وإلى الشعور بالسعادة (العويضة، 2009، ص.30)

التعريف الإجرائي: يقصد بالأفكار العقلانية هي المعتقدات والمفاهيم والتي يعبر عنها من خلال استجاباتهم لمقياس الأفكار العقلانية الذي يتضمن الأبعاد التالية (بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات، وبعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين ، وبعد الأفكار العقلانية المتعلقة ببيئة الدراسة) والمستخدم في البحث.

المفاهيم الفرعية :

1-الأفكار المتعلقة بالذات : فقد عرف وليام فيتس (1985) مفهوم الافكار المتعلقة بالذات بأنها مزيج من العمليات والعوامل الذاتية غير محددة المعالم (جمال، 2005، 119) أما حسب كولي Colly فهي: تقييم الفرد لذاته أو فكرته عن ذاته والتي تشكل نواة نظام القيم التي يحملها عن نفسه أساسا وتبنى عليه حياته. (كامل، 2005، 120) وحسب سميث وميكي Smith and Mackie فإنه عبارة عن معلومة الفرد الكلية عن قدراته الشخصية (Hall, & Henderson, 1999,124)

2-الأفكار المتعلقة بالآخرين: ويعرفه تود Todd في سياق أن الناس تشعر بالضييق والانزعاج أثناء تحقيق هدف معين حين أحداث معوقة أو مانعة لهذا الهدف، ومن خلال المعتقدات التي يحملها الناس حول المواقف والخبرات التي يمرون بها، تنعكس المشاعر والسلوكيات، وهذا لا يعني أن الأحداث تخلق المشاعر، ولكن المعتقدات السائدة حول المواقف والأحداث والخبرات هي التي تساهم في تشكيل هذه المشاعر (Todd ,et al, 1999,p. 321)

3-الأفكار المتعلقة بالبيئة : وتعتبر الأفكار العقلانية التي تتولد في البيئة المناسبة، أفكارا غير انفعالية، وتؤدي إلى التوافق مع الذات والآخرين وبالتالي لها أهميتها الاجتماعية التي نبعت منها وفيها فأصحاب الأفكار العقلانية يتسمون بتقديم المساعدة والتعاون ، و يكتشف الجوانب غير المنطقية في تفكيره، ثم كيف يتخلص منها ويستبدلها بأفكار سليمة تعتمد على طريقة سوية في التفكير (Neeman & Dryden, 2001,p.36)

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

يعرف الدافع على أنه مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة عليه إلى حين إشباع الحاجة (Accordino ,2000,p.124)

ويعرف دافع الإنجاز بأنه دافع متعلم مكتسب ينمو ويتبلور خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويتمثل في رغبة الفرد في التحصيل والتفوق وأن يحتل مكاناً متميزاً في المجتمع وأن يحقق شيئاً، وأن يفعل أحسن مما يفعله الآخرون (جودة، 2000، ص.157). دافعية الإنجاز بأنها "الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو دافع ذاتي ينشط ويوجهه هو يعتبر من المكونات المهمة للنجاح، ويوصف الأفراد ذوو الدافع المرتفع للإنجاز بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة. يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة (بن فروج، 2017، ص.125)

وتعرف أيضاً دافعية الإنجاز بأنها سمة تفاعلية في الشخصية تعني رغبة الفرد في الإتيان والامتياز في تحقيق المهام التي يقوم بها (بدوي، 2012، ص.65) وأيضاً يعرف دافع الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل. وهذه الرغبة كما يصفها أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان-تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تتطلب على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطلب إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جدا (schultheiss,2005,p.245).

التعريف الإجرائي دافعية الإنجاز الدراسي: هو شكل من أشكال دافعية الانجاز ويتم التعبير عنها من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز الدراسي المستخدم في هذه الدراسة من وذلك من خلال استجاباتهم للأبعاد التالية منها يكون التركيز فيها علي دافعية الانجاز الذاتية في الدراسة والتحصيل ، الحرص علي المواقف التنافسية ، الحرص علي دوافع الانجاز الاجتماعية .

المفاهيم الفرعية :

1-الرغبة الذاتية : ويقصد بها أن يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييرها الذاتية الخاصة. (عبد الحميد، 2011، ص. 72)

2-دوافع الانجاز الاجتماعية : تمثل نشاطا وتنافسا في مواجهة المعايير التي يضعها الآخرون ومدفوعا بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح وكلا النوعين يؤثر في الآخر جابر وآخرون. (جابر و آخرون، 2014، ص 35)

3-المواقف التنافسية: استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي نتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفعالية والمثابرة (محمد، 1998، ص. 251).

خامسا: الإطار النظري للدراسة

(أ) نظريه أليس المفسرة للتفكير العقلاني:

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية ، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات بل أن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته. (الخليفة، 2012، ص.11).

تركز نظرية أليس على الافتراضات القائلة بان الفرد يولد وعنده القدرة على التفكير العقلاني المنطقي والتفكير غير المنطقي أيضا ولدى أي فرد الاستعداد للمحافظة على نفسه وسعادته وأيضا للفرد نزعة إلى تدمير النفس وتجنب التفكير والإيمان بالخرافات ولوم النفس أي إن للفرد الميل والاستعداد لكلا الاتجاهين وبموجب العلاج العقلاني فان الأفراد يولدون و يميلون إلى أن كل ما يردون ويحتاجون لابد أن يجدهم وإذا لم يجدوا ما يريدون فإنهم يشحبون أنفسهم ويشعرون بالحزن والألم وترى نظرية علاج العقلاني على إن تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه يحدث في نفس الوقت وهو نادرا ما يشعر بدون أن يفكر لان المشاعر تستثار عاده عن طريق إدراك موقف معين ويرى أليس أن الفرد عندما يفعل فانه يفكر ويعمل وعندما يفعل فانه يفعل وعندما يفكر فانه يفعل ويفعل ولكي نفهم سلوك خداع النفس يجب أن نفهم كيف يشعر الناس ويفكرون ويتصرفون (ELIS, 1996, P.63).

- ويقدم أليس بعض الأفكار أو التصورات والفروض حول طبيعة الإنسان والاضطرابات الانفعالية ويلخصها فيما يلي: (الفقي، 1992، ص.176).
- الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه عقليا وغير عقلائي وحين يفكر ويتصرف بعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة.
 - أن الاضطراب الانفعالي والنفسي هو نتيجة للتفكير غير العقلاني.
 - يرجع التفكير غير العقلاني في أصله إلى التعليم المبكر غير المنطقي والفرد يكتسب ذلك من والديه بصفة خاصة ومن الثقافة التي يعيشها.
 - الإنسان كائن ناطق والتفكير يتم عادة من خلال استخدام الرموز الكلامي
 - إن استمرار حالة الاضطراب الانفعالي نتيجة لحديث الذات وتختلف طرق التعبير عن هذا الاضطراب فبعض الأفراد يصابون بالاكنتاب والبعض الآخر بالقلق أو الشعور بالنقص والدونية والضعف أمام مسؤوليات الحياة وآخرون يدمنون على المخدرات أو يقدمون على الانتحار و إلي غير ذلك
 - يجب محاربة وتحذب الأفكار والانفعالات السلبية أو المثبثة للذات وذلك بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيًا .

سمات الأفكار العقلانية:

- يرى أليس (ELIS, 1996, P.64) أن المعتقدات العقلانية لها عدة سمات منها:
- الموضوعية : ويتمثل ذلك في أنها تشتمق حقائق وأدلة موضوعية وليس من نظره شخصية.
- المرونة: حيث تتشكل في صورته رغبات وأمنيات و تفصيلات لا تصل إلى المطلقات اللازمة.
- تساعد على تحقيق أهداف الحياة.
- تقلل من الصراعات الداخلية لدى الفرد.
- تقلل من التصادم مع الآخرين المحيطين بالفرد.
- تساعد على التفكير في عده صيغ من الاحتمالات.

الأفكار الرئيسية التي تعتمد عليها الأفكار العقلانية: التفصيلات المرنة:

هي الأفكار التي تتسم بالمرونة والتي تبين الكيفية التي يريد بها الفرد أداء الأمور ولكن دون أن يكون هناك تشدد أو تطرف في المطالب وهذه الفكرة تجعل الفرد يعرف ماذا يريد أن يفعل وما لا يريد أن يفعل .

الأفكار غير الفزعة:

هي نقيض الأفكار المفزعة لأنها أفكار غير متطرفة فهنا تعامل الفرد العقلاني واستجابته للموقف عكس الشخص ذو الأفكار اللاعقلانية.

القدرة علي تحمل الإحباط:

وهي أفكار غير متطرفة فعندما لا يتحقق السواء النفسي في الأفكار السابقة فهنا هذه الفكرة مكمله عندما لا يتم تلبية متطلبات الفرد.

تقبل الأفكار الإيجابية أو السلبية :

هي أفكار غير متطرفة فعندما لا تتم متطلباتهم كما يريدون فهنا يتقبلون الأفكار أيًا كانت. وترى الباحثة من نظرية أليس أن السلوك سواء كان ايجابي أو سلبي يكون نتيجة عن الأفكار والمعتقدات التي يتعلمها الفرد أثناء مراحل نموه المختلفة وهذه الأفكار لها تأثير على إدراك وتأويل الأحداث والمواقف مما يجعله يستجيب لهذه بردود أفعال فسيولوجية ونفسية مختلفة، وهنا تركز الباحثة على دور الأفكار العقلانية في رفع المستويات الأداء التحصيلي والتعليمي وصولاً لتحقيق الانجاز الدراسي.

ب) النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

ظهرت مجموعة من الاتجاهات النظرية حاولت تفسير دافعية الانجاز أهمها:
نظرية " henry Murray هنري موراي : لقد أبدى موراي على خلاف الكثير من علماء الشخصية اهتماماً بالقدرة و الانجاز و اعتبر هاتين الصفتين جزء مهم من الشخصية و تؤديان وظيفة مركزية في التوسط بين النزاعات كما قام "موراي" من خلال بحوثه حول الشخصية بتقويم الأفراد في القدرة و الانجاز على أدائهم في عدة مجالات مختلفة سواء كانت جسمية أو ميكانيكية أو قيادي أو اجتماعية أو غيرها و أكد أن الحاجة للانجاز تشكل احد الدوافع المهمة لدى الأفراد حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد و لاحظ انه عندما تثار هذه الحاجة توجه هذه القوة للسلوك في البيئة المحيطة بطريقة معينة لإشباعها (شاهين ، 2008 ، ص : 50).

- نظرية أتكينسون attekenson: رأى أتكينسون أن الدافعية للإنجاز هو ذلك المركب الثلاثي المكون من قوة الدافع و مدى احتمالية نجاح الأفراد و الباعث ذاته بما يمثله من قيمة و قد أوضح أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الاتي (هنداوي 2012، ص. 243):

- محاولة الوصول للهدف و الإصرار عليه.

- التنافس مع الآخرين ما يتضمنه ذلك من بذل الجهد المطلوب.

تعقيب على النظريات المفسرة لدافعية الانجاز المستخلص من النظريات السابقة الذكر وجود تناقضات فيما بينها حول موضوع دافعية الانجاز حيث يرى "موراي" أنها قوة فسيولوجية كيميائية تنثار بواسطة عوامل داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الفرد ، في حين أن "أتكينسون" يرى أن دافع الانجاز هو مركب ثلاثي مكون من قوة الدافع نجاح الأفراد و الباعث ، بالرغم من هذه التناقضات بين هذه النظريات إلا أنها ركزت و أجمعت على أمر واحد ألا و الدافع للإنجاز ضروري للفرد حتى ينجح في جميع مجالات حياته.

سادسا-الإجراءات المنهجية

أولاً-نوع الدراسة

قد قامت الباحثة باستخدام الدراسة الوصفية بهدف تحديد العلاقة بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة

ثانياً-الطريقة المستخدمة

اعتمدت الباحثة علي المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة التي تمثل نسبة من مفردات المجتمع التي ينطبق عليها شروط عينة الدراسة وذلك للتعرف علي العلاقة تستهدف تحديد العلاقة بين تستهدف تحديد العلاقة بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة

ثالثاً-فروض الدراسة

1- توجد علاقة ايجابية بين الأفكار العقلانية ودوافع الانجاز لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الذكور.

2- توجد علاقة ايجابية بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الإناث.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس الأفكار العقلانية لصالح هي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس دافع الانجاز.

رابعا - أدوات الدراسة

تحدد أدوات الدراسة فيما يلي :

1-مقياس الأفكار العقلانية إعداد السيد الفضالي عبد المطلب 2019

2-مقياس ودافع الانجاز الدراسي إعداد محمد بن معجب الحامد 1996

أ) مقياس الأفكار العقلانية

الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

1- قياس تأثير الجانب النفسي والاجتماعي الناتج عن الأفكار العقلانية

2- التعرف علي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد الأفكار العقلانية

3- التحقق من وجود علاقة بين الأفكار العقلانية وبين ودافع الانجاز الدراسي

ب) مبررات استخدام المقياس:

- سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله

- واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد مقياس الأفكار العقلانية

- عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

الصدق وثبات:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كوحدة أو بند مع الاختبار ككل) ولحساب الاتساق الداخلي للأبعاد الميول الانتحارية في صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ثم تم تفرغ البيانات ورصدها (SPSS) باستخدام برنامج وبالجدول التالي وضع النتائج المتحصل .

الجدول رقم (1) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي الأفكار العقلانية للبعد الأول
 (الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	5240.	0.01 دال عند
2	6540.	0.01 دال عند
3	4120.	0.01 دال عند
4	5320.	0.01 دال عند
5	6120.	0.01 دال عند
6	7490.	0.01 دال عند
7	4710.	0.01 دال عند
8	5240.	0.01 دال عند
9	6340.	0.01 دال عند
10	4120	0.01 دال عند
11	7410	0.01 دال عند
12	6410	0.01 دال عند

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس الأفكار العقلانية دال عند 0.01 مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها.
 الجدول رقم (2) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأفكار العقلانية للبعد الثاني (الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين).

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	4170.	0.01 دال عند
16	4360.	0.01 دال عند
17	5470.	0.01 دال عند
18	6640.	0.01 دال عند
19	8420.	0.01 دال عند
20	4610.	0.01 دال عند
21	7230.	0.01 دال عند
22	4780.	0.01 دال عند
23	8230.	0.01 دال عند
24	8420.	0.01 دال عند
25	6470	0.01 دال عند
26	7370.	0.01 دال عند

نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس الأفكار العقلانية دال عند على أن الفقرات بينها ترابط ، مما يدل على وجود صدق.

الجدول رقم (3) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأفكار العقلانية للبعد الثاني (الأفكار العقلانية المتعلقة ببيئة الدراسة).

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	6240.	0.01 دال عند
16	4750.	0.01 دال عند
17	5230.	0.01 دال عند
18	4370.	0.01 دال عند
19	5470.	0.01 دال عند
20	6510.	0.01 دال عند
21	7510.	0.01 دال عند
22	6230.	0.01 دال عند
23	4780.	0.01 دال عند
24	2640.	0.01 دال عند
25	4780.	0.01 دال عند
26	8450.	0.01 دال عند

نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس الأفكار العقلانية دال عند على أن الفقرات بينها ترابط ، مما يدل على وجود صدق.
 -الصدق عن طريق المحك : وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الأبعاد .

جدول رقم (4) يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات	,821	دال عند مستوي 0,05
الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين	,674	دال عند مستوي 0,05
الأفكار العقلانية المتعلقة ببيئة الدراسة	,598	دال عند مستوي 0,05

يتضح من جدول (4) ارتفاع معاملات الارتباط ففي بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات كان الارتباط بين التطبيقين 82% وأيضا في بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين كان معامل الارتباط 67% وأيضا في بعد الأفكار العقلانية المتعلقة ببيئة الدراسة كان معامل الارتباط 59% مما يشير إلي ارتفاع درجات الصدق.

ثانيا - تم حساب الثبات :

يعني الثبات مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد أسبوعين

جدول رقم (5) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات	,733	دال عند مستوي 0,05
الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين	,847	دال عند مستوي 0,05
الأفكار العقلانية المتعلقة ببيئة الدراسة	,769	دال عند مستوي 0,05

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق بين الاختبار بينما يشير إلي ارتفاع

درجات الثبات المقياس

مقياس دافعية الانجاز الدراسي

(أ) مقياس دافعية الانجاز الدراسي

الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

1- قياس تأثير الجانب النفسي والاجتماعي الناتج دافعية الانجاز الدراسي
 2- التعرف علي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد دافعية الانجاز الدراسي

3- التحقق من وجود علاقة بين الأفكار العقلانية وبين ودافع الانجاز الدراسي

(ب) مبررات استخدام المقياس:

- سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله
- واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد دافعية الانجاز الدراسي
- عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

الصدق وثبات:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كوحدة أو بند مع الاختبار ككل (ولحساب الاتساق الداخلي للأبعاد الميول الانتحارية في صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ثم تم تفرغ البيانات ورصدها (SPSS) باستخدام برنامج وبالجدول التالي وضع النتائج المتحصل

الجدول رقم (6) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز الدراسي للبعد الأول (الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	6580.	0.01 دال عند
2	4870.	0.01 دال عند
3	3470.	0.01 دال عند
4	2360.	0.01 دال عند
5	6970.	0.01 دال عند
6	5680.	0.01 دال عند
7	7450.	0.01 دال عند
8	6790.	0.01 دال عند
9	3780.	0.01 دال عند
10	5620.	0.01 دال عند
11	7410.	0.01 دال عند
12	6350.	0.01 دال عند

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس الأفكار العقلانية دال عند 0.01 مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها.
 الجدول رقم (7) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز الدراسي للبعد الثاني (الحرص على المواقف التنافسية).

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	6870.	0.01 دال عند
16	5260.	0.01 دال عند
17	5710.	0.01 دال عند
18	6740.	0.01 دال عند
19	7420.	0.01 دال عند
20	6680.	0.01 دال عند
21	5290.	0.01 دال عند
22	8480.	0.01 دال عند
23	7630.	0.01 دال عند
24	7320.	0.01 دال عند
25	7150.	0.01 دال عند
26	8470.	0.01 دال عند

نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس دافعية الانجاز الدراسي دال عند على أن الفقرات بينها ترابط ، مما يدل على وجود صدق.

الجدول رقم (8) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز الدراسي للبعد الثاني (الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية).

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	5620.	0.01 دال عند
16	4780.	0.01 دال عند
17	6970.	0.01 دال عند
18	7450.	0.01 دال عند
19	6280.	0.01 دال عند
20	6740.	0.01 دال عند
21	6380.	0.01 دال عند
22	7150.	0.01 دال عند
23	8260.	0.01 دال عند
24	6410.	0.01 دال عند
25	2670	0.01 دال عند
26	7480.	0.01 دال عند

نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس دافعية الانجاز الدراسي دال عند على أن الفقرات بينها ترابط ، مما يدل علي وجود صدق. -الصدق عن طريق المحك : وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الأبعاد .

جدول رقم (9) يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل	,745	دال عند مستوي 0,05
الحرص علي المواقف التنافسية	,664	دال عند مستوي 0,05
الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية	,845	دال عند مستوي 0,05

يتضح من جدول (9) ارتفاع معاملات الارتباط ففي بعد الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل كان الارتباط بين التطبيقين 74% وأيضا في بعد الحرص علي المواقف التنافسية كان معامل الارتباط 66% وأيضا في بعد الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية كان معامل الارتباط 84% مما يشير إلي ارتفاع درجات الصدق.

ثانيا - تم حساب الثبات :

يعني الثبات مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد أسبوعين

جدول رقم (10) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل	,832	دال عند مستوي 0,05
الحرص علي المواقف التنافسية	,746	دال عند مستوي 0,05
الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية	,876	دال عند مستوي 0,05

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق بين الاختبار بينما يشير إلي ارتفاع

درجات الثبات المقياس

رابعا - مجالات الدراسة

أ- المجال البشري

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة من طلاب خدمة اجتماعية بمدينة الثقافة والعلوم بمحافظة الجيزة (6 أكتوبر) ، وطلاب خدمة اجتماعية بمعهد كفر صقر وطلاب كلية آداب قسم لغات شرقية جامعة الفيوم ، وتم اختيارهم من بين المفردات التي انطبقت عليهم شروط العينة بالطريقة العشوائية وذلك فق الخطوات التالية:

(1) تحديد مجتمع البحث

هو مجموع الطلاب التي تمثل المجال المكاني وعددهم (1196) طالب موزعين

علي النحو التالي:

جدول رقم (11) يوضح وصف خصائص العينة

م	متغيرات الدراسة	العدد	%
1	النوع	إناث	825
		ذكور	371
	الإجمالي	1196	100%
2	المرحلة التعليمية	ثالثة	680
		رابعة	516
3	الحالة التعليمية	جامعي	1196
4	الإقامة	ريف	720
		حضر	476
			39%

يوضح الجدول خصائص المجتمع الأصلي للدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة فكان متغير الجنس يشير إلى أن غالبية مجتمع الدراسة من الإناث حيث بلغت عددهن (825) أنثى بنسبة (68%) من حجم العينة وبلغ عدد الذكور (371) بنسبة (31%) من حجم عينة مجتمع الدراسة ، بينما وفقا لمتغير المرحلة التعليمية فكانت النسب متقاربة حيث بلغت نسبة طلاب المرحلة الثالثة (56%) من حجم العينة بينما بلغت نسبة طلاب المرحلة الرابعة (43%) من حجم العينة ، بينما وفق الإقامة بلغ نسبة طلاب الريف 60% وطلاب الحضر 39%.

(2) شروط عينة الدراسة :

تم تحديد شروط عينة الدراسة علي النحو التالي :

- 1- لديهم القدرة علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .
- 2- اختيار العينة من مستويات اجتماعيه واقتصادييه متقاربة بحيث يكون فوق المتوسط وتم التأكد من ذلك من خلال استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي (إعداد عبد العزيز محمد : 2006) .
- 3- أن يكون الطالب خالي من الإعاقة الجسمية والعقلية والصحية .
- 4- أن يكون الطالب مقيد بالمدرسة للعام الدراسي 2022-2023 .
- 5- إن تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلي 25 عاما .

(3) إطار العينة

بعد تطبيق شروط العينة تم استبعاد عدد 200 وأصبح الباقي 996 العدد من الإناث والذكور .

(4) قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية (البسيطة)

باختيار نسبة 15% من إطار العينة لتمثل عينة الدراسة الذكور 75 مفردة وذلك بنسبه 50% وإناث 75 مفردة وذلك بنسبه 50%

ب- بالمجال المكاني :

- 1- معهد خدمة اجتماعية كفر صقر .
- 2- معهد خدمة اجتماعية مدينة 6 أكتوبر .
- 3- كلية آداب جامعة الفيوم .

مبشرات اختيار المجال المكاني:

- 1- توفر عينه البحث
 - 2- موافقة العينة علي إجراء وتطبيق الدراسة
 - 3- موافقة المسؤولين علي إجراء الجانب التطبيقي
- المجال الزمني: المدة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي والمتوقع تكون 8شهور من يناير 2023الي سبتمبر 2023.
- الأساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة وإجراء التجانس بين مفردات العينة لمتغيرات السن الحالة الوظيفية الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس إيمان الألعاب الالكترونية ومقياس الميول الانتحارية ، وقد اعتمدت الباحثة علي استخدام البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية (SPSS) وقد طبقت الأساليب الإحصائي في استخلاص النتائج التالية :

- معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين المتغيرين
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل سبيرمان
- اختبارات لعينتين مستقلتين

سادسا : نتائج الدراسة

لقد كشفت نتائج الدراسة صحة الفروض حيث جاءت نتائج الدراسة كالآتي :

الفرض الأول :

توجد علاقة ايجابية بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الذكور .

تم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية لمقياس الأفكار العقلانية وبين دافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة والأبعاد الفرعية لمقياس دافع الانجاز لعينة الذكور .

جدول رقم (12) يوضح معاملات الارتباط بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي
 لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الذكور

الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة	الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين	الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات	الأفكار العقلانية دافع الانجاز الدراسي
*.836	*.846	*.994	الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل
.504	933	*.761	الحرص علي المواقف التنافسية
*.763	*.864	*.873	الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية

يوضح الجدول السابق رقم (12) إلي وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لمقياس الأفكار العقلانية ودافع الانجاز لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الذكور ، كما يتضح أيضا وجود علاقة ايجابية وبالنسبة لبعد الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات حيث بلغ معامل الارتباط(994)، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين حيث بلغ معامل الارتباط(846) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(836)، وهو ارتباط دال عند مستوي (0.01) ، يشير البعد الحرص علي المواقف التنافسية و بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات لوجود معامل الارتباط(761)، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي المواقف التنافسية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين حيث بلغ معامل الارتباط(933)، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي المواقف التنافسية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(504)، وهو ارتباط دال عند مستوي (0.01) ، وبالنسبة لبعد الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات حيث بلغ معامل الارتباط(994)، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(846)، ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(836)، وهو ارتباط دال عند مستوي (0.01) وبالتالي (يتم قبول هذا الفرض) و تتماشى مع ما توصلت اليه دراسة جبر (2015) التي تؤكد أن هناك علاقة ايجابية دالة بين الإنجاز الأكاديمي وكل من: حيوية الضمير والإنجاز (أحد مظاهر حيوية الضمير) والأفكار (أحد مظاهر الانفتاح)، والذكاء المنطقي، وأسلوب التعلم المستقل والتسلسلي، والمعرفة (أحد أبعاد الدافعية الداخلية) و مع دراسة لوري(2010) التي أكدت وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين البيئة الدراسية ودافع الإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافع الإنجاز ومنخفضي دافع الإنجاز على البيئة الدراسية والمناخ الدراسي، وهذه الفروق لصالح مرتفعي دافع الإنجاز ، وتطبق النتائج مع نظرية " henry Murray التي تؤكد ان الحاجة للإنجاز تشكل احد الدوافع المهمة لدى الأفراد حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد و تتفق مع دراسة عبد المطلب (2019) في إن عملية التفكير وجودة الحياة الجامعية يرتبط بمستوى الرضا عن الحياة الدراسية للطلبة يتأثر بالأفكار السابقة لديهم؛ و لان النظرية نظرية attekenson أتكينسون : ترى ان الدافعية للإنجاز هو ذلك المركب الثلاثي المكون من قوة الدافع و مدى احتمالية نجاح الأفراد و الباعث ذاته بالتالي لاجعلهم يضعون هدف واقعي يسعى لتحقيقه و هو ما بينته دراسة الجمالي (٢٠٠٣) تبني الطلبة للأفكار العقلانية يجعلهم يضعون أهداف هم بشكل يتناسب مع معظم حياته من ناحية مع وضع إمكاناتهم في الاعتبار من ناحية أخرى وهو ما يعرف بتحقيق التوازن بي الطموحات والإمكانات ، وبالتالي يشعر الطلبة بالكفاءة ويصبحون راضون عن حيات الدراسية؛ فالأفكار العقلانية تساعد على تحسين مستوى الرضا عن الحياة بشكل عام والحياة الدراسية بشكل خاص .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ايجابية داله إحصائية بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الإناث .

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية لمقياس الأفكار العقلانية وبين دافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة والأبعاد الفرعية لمقياس دافع الانجاز لعينة الإناث

جدول رقم (13) يوضح معاملات الارتباط بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الإناث

الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة	الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين	الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات	الأفكار العقلانية دافع الانجاز الدراسي
*.763	*.843	*.845	الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل
.866	169.	*.801	الحرص علي المواقف التنافسية
*.889	*.793	*.681	الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية

يتضح من الجدول وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لمقياس الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة لدي عينة الإناث ، كما يتضح أيضا وجود علاقة ايجابية وبالنسبة لبعد الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات حيث بلغ معامل الارتباط(845)، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين حيث بلغ معامل الارتباط(843)، ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(763)، وهو ارتباط دال عند مستوى (0.01) .

بالنسبة لبعد الحرص علي المواقف التنافسية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات حيث بلغ معامل الارتباط(801)، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي المواقف التنافسية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين حيث بلغ معامل الارتباط(916)، ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي المواقف التنافسية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(866)، وهو ارتباط دال عند مستوى (0.01) .

بالنسبة لبعد الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات حيث بلغ معامل الارتباط(681)، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين حيث بلغ معامل الارتباط(793)، ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية وبين بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بينية الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط(889)، وهو ارتباط دال عند مستوى (0.01) وبالتالي (يتم قبول هذا الفرض) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مختار(2013) والتي تؤكد وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين خصائص المرشد الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافع الإنجاز ومنخفضي دافع الإنجاز على متغير خصائص المرشد الأكاديمي، وهذه الفروق لصالح مرتفعي دافع الإنجاز وهذه الفروق لصالح الطالبات بالمستوى الأول والثاني الدراسي، والتخصصات علم نفس واجتماع وخدمة اجتماعية ، وترى النظرية الموجهة ان التنافس مع الاخرين دافع قوي للانجاز ، اذ ترى نظرية attekenson أنكنسون أن من اهم مؤشرات الدافعية للانجاز التنافس مع الآخرين ما يتضمنه ذلك من بذل الجهد المطلوب

الفرض الثالث

توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي مقياس الأفكار العقلانية لكل من الأبعاد ألتية (الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات، الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين، الأفكار العقلانية المتعلقة ببنية الدراسة)
 يوضح جدول رقم (14) فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الأفكار العقلانية

مستوي الدلالة	ت	إناث		ذكور		الأفكار العقلانية
		ع	م	ع	م	
غير داله	703,	8.03	38.35	9.45	36.40	الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات
غير داله	2.31	1.98	33.95	1.38	32.70	الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين
غير دالة	2.85	3.98	37.90	3.04	34.70	الأفكار العقلانية المتعلقة ببنية الدراسة

يوضح الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الأفكار العقلانية في بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالذات حيث ت = 703، وهي غير داله إذن لا يوجد فروق ، وأيضا لا توجد فروق في بعد الأفكار العقلانية المتعلقة بالآخرين لكل من الذكور والإناث حيث ت = 2.31 وهي غير دالة ، وأيضا لا توجد فروق في بعد الأفكار العقلانية المتعلقة ببنية الدراسة لكل من الذكور والإناث حيث ت = 2.85 وهي غير دالة ، بالتالي (تم رفض هذا الفرض) ، وقد توصل " henry Murray هنري موراي من خلال بحوثه حول الشخصية بنقويم الأفراد في القدرة و الانجاز على أدائهم و أكد أن الحاجة للإنجاز تشكل احد الدوافع المهمة لدى الأفراد حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية ، ومن هنا اتضح ان المؤثرات الاجتماعية و البيئة الثقافية الساندة تؤثر في القدرة و الانجاز و بالتالي نتائج أعمالهم و هو ما أكدته دراسة جعفر (2012) على عينة من المجتمع اليمني و التي اكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث لصالح الذكور ويمكن تفسير وفقا للنظرية (لاختلاف البيئات و المؤثرات الخارجية) و التي تختلف مع مجتمع الدراسة الحالي في أساليب التنشئة الاجتماعية و الإرث الثقافي الذكوري و البيئة التي يعيش فيها الفرد اليمني تدفع بالابن (الذكر) إلى اعتناق هذه المعتقدات الخرافية و اللامنطقية التي تجعله يبتعد بقدرته في فهم نفسه و تقييمه لذاته. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الواقع الذي يعيشه الشباب الجامعي الملي بالمتناقضات و ما ترتب عليه من تصدع للقيم و المعتقدات الاجتماعية الأصيلة تجعله يلجأ إلى اللذة الشعورية و الاتجاه نحو تبني هذه الأفكار ، و تفسير هذه النتيجة في ضوء افتقار الجامعة إلى برامج إرشادية توعية تساعد الطلبة على تعديل هذه الأفكار الخاطئة و عدم ترسيخها بمرور الوقت و من ثم تصبح أكثر خطرا و تعيق النمو النفسي السليم و تلعب دورا واضحا في حدوث الاضطراب النفسي

الفرض الرابع

توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس دافع الانجاز الدراسي لكل من الأبعاد الآتية (الرغبة في الانتحار، التعبير عن محاولة الانتحار، الشعور باليأس وفقدان المعني ، التفكير في الانتحار والتخطيط له)
جدول رقم (15) فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي أبعاد دافع الانجاز الدراسي.

مستوي الدلالة	ت	الإناث		الذكور		دافع الانجاز الدراسي
		ع	م	ع	م	
داله	55,13	90.3	37.90	36,2	23.85	الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل
داله	6,516	23.4	15.42	73,1	20.25	الحرص علي المواقف التنافسية
داله	19,24	34.2	.4040	89,1	7023.	الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية

يوضح جدول رقم (15) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس دافع الانجاز الدراسي وهي داله إذن يوجد فروق بين عينة الذكور والإناث ، وأيضا توجد فروق بين لكل من الذكور والإناث لبعد الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل لكل من الذكور والإناث حيث ت= 13.55 ، وهي داله إذن توجد فروق ، وأيضا توجد فروق بين بعد الحرص علي المواقف التنافسية ر لكل من الذكور والإناث حيث ت= 16, 56 إذن توجد فروق بينهما ، وأيضا توجد فروق بين بعد الحرص علي مواقف الانجاز الخارجية لكل من الذكور والإناث حيث ت= 19, 24 وهي داله إذن توجد فروق .

أظهرت نتائج الدراسة الحالية في جدول رقم (10) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس دافع الانجاز الدراسي وهي داله وبالتالي (يتم قبول هذا الفرض) ، وتتفق مع دراسة أبو غمجة (2017) التي اكدت ووجود فروق في قلق الامتحان ودافعية الإنجاز بين الطلاب والطالبات، لصالح الطالبات في قلق الامتحان ولصالح الطلاب في دافعية الإنجاز وسالبة بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لصالح مرتفعي التحصيل - وتتمشى مع نظرية attekenson أتكنسون : حيث يرى أتكنسون أن الدافعية للإنجاز هو ذلك المركب الثلاثي المكون من قوة الدافع و مدى احتمالية نجاح الأفراد و الباعث ذاته و ان الاختلاف في درجة الانجاز يكون وفقا لمحاولة الوصول للهدف و

الإصرار عليه وهو يتطلب قدرا من التحمل و المثابرة ، و تعتبر دراسة سالم (2016) مؤكدة للنتيجة السابقة حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز ويرجع ذلك إلي الأساس المنطقي الذي تقوم عليه علاقة موضع الضبط بدافع الإنجاز بأن موضع الضبط يعتبر متغيراً أساسيا في دافعية الإنجاز وأن كليهما يشكل بعداً دافعيًا، وكليهما يعتبر من السمات الشخصية التي تتطور مع العمر ،وتتجلى هنا العوامل الداخلية في تحديد القدرة و الانجاز اذ يرى " henry Murray هنري موراي أن الحاجة للإنجاز تشكل احد الدوافع المهمة لدى الأفراد حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية ، وتؤكدته دراسة اجاتا (2017) Agata ان العوامل الهامة التي تساعد علي تحديد الدافع للسلوك هو فهم تلك العمليات التحفيزية الداخلية، لقد لوحظ أن الفروق بين الجنسين في التحصيل لا يمكن تفسيرها من خلال القدرة المعرفية في درجات معدل الذكاء لدى الطلاب وال طالبات .وهي تتفق أيضا مع نتائج دراسة ساريانه (2017) Surayanah التي أكدت وجود علاقة بين دافع الانجاز وطريقة التدريس في الجامعة والعوامل البيئية بحيث يمكن رؤية تأثير هذه المتغيرات علي درجة الانجاز الدراسي لطلاب الجامعة وان تحفيز الأستاذ الجامعي على ممارسة الأنشطة الصفية وغيرها.

توصيات الدراسة :

بناء على ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بالتالي :

- دراسة العلاقة بين الأفكار العقلانية ومستويات الأداء عند الشباب الجامعي .
- دراسة العلاقة بين الأفكار العقلانية و الأفكار (السلبية) و اللاعقلانية وسبل تعدى لها لرفع مستويات التحصيل العلمي عند الطلاب .
- العلاقة بين المناخ الايكولوجي وتنمية الجوانب الفكرية للشباب في الجامعة.

أولاً-المراجع العربية :

- أبو شعر ، عبد الفتاح عبد لقادر (2007). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، فلسطين، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية تربية ، قسم علم نفس.
- الجمالي ، حسن عبد الحميد (2003).قلق المستقبل وعلاقته بالصلافة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، السعودية ، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر.
- الجنديل، هدى عبدا لرزاق محمد (2018).علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، جامعة سوهاج - كلية التربية، جزء 54.
- الجنديل، هدى عبدالرزاق محمد (2022). دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية مجلة العلوم الانسانية.
- الرشدي، جميلة منيف مرزوق(2019).الضغوط النفسية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات جامعة طيبة: دراسة سيكومترية إكلينيكية جامعة الزقازيق - كلية الآداب، مجلة كلية الآداب مجلد 91.
- الخليفة، عبد المطيف محمد (2012). الدافعية لإنجاز"، القاهرة ، دط دار غريب لمطباعة والنشر والتوزيع.
- السعيد، عبد الرحمن منصور (2019).الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدي الموهبين ، جامعة أسيوط ، كلية تربية ،مجلة كلية تربية ، العدد 10.
- السياري، خلود سليمان عبدالعزيز (2018).علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود جامعة سوهاج - كلية التربية ، المجلة التربوية.
- العقدان ، فراس ياسين (2017). الأفكار العقلانية واللاعقلانية وفق نظرية البرت البس وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والهوية النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش ،جامعة عين شمس ، كلية البنات والعلوم التربية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 10.
- العويضة، سلطان بن موسى (2009).العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية من طلبة عمان، عمان، مكتب التربية لدول الخليج، العدد113.
- المصري، طارق توفيق (2019). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، فلسطين ، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا.
- المؤمني ، ابتسام محمد (2020). الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك، العدد 18 مجلة أهل البيت عليهم السلام العدد 18
- إبراهيم ، عبد الستار (1994) . العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث . أساليبه ومبادئ تطبيقه. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو غمجة، طارق ميلاد(2017).قلق الامتحانات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس، ليبيا، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، جامعة المرقب - كلية التربية البندينة، العدد3.
- اللقى، حامد (1992). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ترجمة، الكويت ، دار القلم .
- بدوي ،حنان فوزي (2012) .العوامل المؤثرة علي دافعية الامجاز للتحصيل الدراسي دراسة مطبقة علي طالبات عفت بجدة ، جامعة الإسكندرية ،كلية رياض الاطفال ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد9.
- بن فروج ، هشام (2017).دافعية الذات وعلاقتها بفاعلية الذات لدي تلاميذ السنة الاولى ثانوي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصد مرباح -ورقلة ، العدد28.
- جبر، لؤي خزل(2015). أبعاد الشخصية والذكاءات المتعددة وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي، العراق جامعة بغداد - كلية الآداب.
- جعفر ،فاكهة جعفر محمد (2012).الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالاكنتاب لدي طلبة كلية تربية، الأردن، جامعة عدن ،مجلة كلية تربية ، العدد 12
- جودة ، يسري السيد (2000). قياس أثر المتغيرات الشخصية والبيئة علي دافعية الإنجاز لدي الطالب في الجامعة ، جامعة الزقازيق ، كلية تجارة ، عدد2.
- جمال، أبو نواس (2005). تأثير الخبرات الصادمة على اضطراب ما بعد الصدمة ودافعية الإنجاز والتحصيل لدى طلبة الصفين السادس والسابع في فلسطين والأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان، الأردن.

خطاب، كريمة سيد محمود(2007). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالغضب ، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة ، مجلة دراسات الطفولة ، العدد 36
خميس، محمد الرؤف (2015). العلاقة بين دراسة الفلسفة وكل من الأفكار اللاعقلانية والقدرة على معالجة القضايا المجتمعية لدى عينة من طلاب التعليم العام ، القاهرة ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد 71.

زيدان ، علي حسين واخرون(2017). نماذج ونظريات الممارسة المهنية في خدمة الفرد ، القاهرة ، دار السحاب .

سالم، هبة الله محمد الحسن(2016). وضع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيّل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية ، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، العدد 4 .

سلامه، محمد سعيد (2008). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بزّملة التعب المزمن والأمل، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب ، مجلة كلية اداب بقنا ، العدد 17.

شاهين ، أحمد محمد (2008). العلاقة بين التفكير اللاعقلاني وضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني في خفضها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 14 ، 11.

ضيف، حليلة (2015) . أفكار العقلانية واللاعقلانية حسب نظرية أليس، لبنان، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10

عبد الله ، محمد سليمان (2014). تطور الأفكار اللاعقلانية بمرحلتي المراهقة المبكرة و المتوسطة لدى المراهقين الكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية. مج. 42،

عبد المجيد ، هشام سيد (2017). أساسيات الممارسة في خدمة الفرد، القاهرة أظ7، دار السحاب
عبد المطلب ، السيد الفضالي (2019). الأفكار العقلانية الأكاديمية وعلاقتها بكل من الاندماج المعرفي والرضا عن الحياة الدراسية لدى طلبة كلية تربية ، جامعة سوهاج ، كلية تربية ، العدد 68.

عطا الله ، محمد إبراهيم (2018). فعالية برنامج إرشادي معرفي انفعالي سلوكي لتنمية الدافعية الذاتية الأكاديمية وأثره على خفض التسويّف الأكاديمي لدى المتعثّرين دراسيا من طلاب الجامعة، المنصورة ، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 49.

علاوي، محمد حسن(1998)مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي
فايد، فريد علي محمد(2014) .فاعلية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط الحياتية لدى طلاب المنح الدراسية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،مجلة الخدمة الاجتماعية ، 52ع

قشطاطة ، عبد الرحمن (2016) دراسة الأفكار اللاعقلانية في نظرية العلاج العقلاني الانفعالي لـ: "ألبرت أليس" في إطار توطين العلوم الاجتماعية على البيئة العربية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 4 .

كامل، وحيد مصطفى. (2005). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة الجامعة. دراسات نفسية 15، 569-598
مختار، وحيد مصطفى كامل(2013). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات الليبية، السعودية رابطة التربويين العرب، العدد 43.

مرزوق، عصام علي الطيب (2011). الإسهام النسبي لأساليب التفكير وتوجهات أهداف الإنجاز وتفضيلات أساليب التعلم في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية المجلة العدد 73
هنداوي، نشوة. (2012). العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ثانيا -المراجع الاجنبية :

Accordino, D., Slaney, B. (2000). An investigation of perfectionism, mental health, achievement, and achievement motivation in adolescents. Psychology in the Schools, 37(6),

Agata Debowska, Daniel Boduszek(2017) Gender differences in the correlates of academic achievement among university studentsJournal of Applied

- Research in Higher Education .Journal of Applied Research in Higher Education
- Aoki, K., T. Nakajima (2014). Safe Asset Shortages and Asset Price Bubbles. In: Journal of Mathematical Economics 53.C, pp. 164-174.
- Berke Kirikkanat(2014).Achievement motivation: Its structure and relation with learning environments journal of Psychological Counseling and Education-JPCE, 77-90
- Dryden, W. (2001): Reason to change: A rational emotive behavior therapy workbook. London: Bruner-Routledge.
- E. Anderman & L. H. Anderman (2014)\ Psychology of Classroom Learning: An Encyclopedia Publisher: MacmillanEditors: E. Anderman & L. H. Anderman All content following this page was uploaded by Avi Kaplan on 21 May 2014 Psychology of Classroom Learning, Vol1
- Ellis,A : (2001)Rational-Emotive Therapy and Cognitive Behavior Therapy. Similarities and Differences therapy and research.
- Ellis, A. (2004): Rational emotive behavior therapy: It works for me, it can work for you. London: Prometheus Books.
- Hall, C. A., & Henderson, C. M. (1999). Cognitive processing therapy for chronic PTSD from childhood sexual abuse: A case study, Counseling Psychology Quarterly, 9, 359-371.
- Lori L. Moore (2010).Using Achievement Motivation Theory to Explain Student Participation in a Residential Leadership Learning Community Journal of Leadership Education Volume 9, Issue 2
- Markus; Spohn (2020). "Psychological and Philosophical Frameworks of Rationality - A Systematic Introduction". In Knauff, Markus; Spohn, Wolfgang (eds.). The Handbook of Rationality. MIT Press. ISBN 978-0-262-04507-0.Journal of Physics: Conference Series, Volume 1521, Mathematics Education
- Marzuki, Wahyudin(2014)Relationship between mathematical creative thinking ability and student's achievement in gender perspective,Published under licence by IOP Publishing Ltd
- schultheiss, Brunstein. (2005). An implicit motive perspective on competence. In A. J. Elliot & C. S. Dweck (Eds.), Handbook of competence and motivation (pp. 31-51). New York: Guilford
- Surayanah,L Karma (2017)contribution of school climate, achievement motivation, and self-concept to science learning achievement Published under licence by IOP Publishing Ltd Journal of Physics: Conference Series, Volume 1040, International Conference on Mathematics and Natural Sciences (IConMNS 2017) 6–7 September 2017, Bali, Indonesia,Volume 9 Issue 2